حدود اللَّه

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 01/11/2026

اللَّه ربّي.. الخلَّاق العليم..

خَلَقَنا بحكمة بالغة ولهدف بيّن..

تعالى عن أن يخلقنا عبثًا..

خَلَقَنا وأعاننا على تحقيق الهدف من خلقه لنا..

خَلَقَنا لِعبادته وتحقيق رضاه..

شرع لنا أحكام وفرض علينا فرائض..

سنّ لنا ضوابط وحدَّ لنا حدود..

وكلمة (الحدود) في القرآن ترشدنا إلى أمرين:

المحرّمات التي يجب علينا اجتنابها والابتعاد عنها..

وبعض المباحات حتّى لا يتجاوزها العباد إلى المحرّمات

موازين دقيقة وضوابط صارمة تنظّم حياة العباد..

ولنأخذ في هذا المشهد مثالًا بحدود وضوابط الطَّلاق..

وردت (حدود اللَّه) في القرآن **12** مرّة، منها **8** مرّات بشأن الطَّلاق!

فالنسيم لا يهبّ عليلًا داخل البيت على الدوام.. سنّة الحياة..

وهنا يأتي الطَّلاق حلًّا أخيرًا.. لا ينازع أحد في جدواه..

وقد أباحه اللَّه رحمة منه بعباده لعلمه بحاجتهم إليه.. أحيانًا

والطَّلاق الَّذي شرعه الإسلام هو حالة استثنائية غير محبّبة..

وهي آخر الدواء عندما تعجز كلّ المحاولات عن حلّ مشاكل الزيجات المتعثّرة

ولذلك قيّده اللَّه بقيود لم يقيّد بها أيّ أمر آخر..

ووضع أمامه حدودًا عدّة.. إن التزمها الإنسان كان الطَّلاق سبيلًا للعلاج..

لذا جاء التشديد على الالتزام بحدود اللَّه بشأن الطَّلاق مغلّظًا..

تأمَّل معي هذا النّسيج الرّقمي القرآني لضبط حدود اللَّه:

ورد لفظ (حدود اللَّه) في القرآن **12** مرّة وسورة الطَّلاق عدد آياتها **12** آية!

أوَّل آية يرد فيها (حدود اللَّه) هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها **65** كلمة!

65 هو ترتيب سورة الطَّلاق في المصحف كما تعلم!

وهذه هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها **65** كلمة:

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (187) البقرة

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم **194**

العجيب أن أحرف لفظ (الطَّلاق) تكرَّرت في الآية **194** مرّة!

بل هي الآية الوحيدة التي تكرَّرت أحرف لفظ (الطَّلاق) فيها **194** مرّة!

تأمَّل هذا التّرابط الرّقمي العجيب ما بين (الطَّلاق) و(حدود اللَّه)!

في القرآن هناك آية وحيدة تبدأ بلفظ (الطَّلاق) وهي هذه الآية:

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (**229**) البقرة

إنّها الآية الوحيدة التي بدأت بلفظ (الطَّلاق) في القرآن..

وهي نفسها الآية التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (حدود اللَّه)!

سمّيها كما تسمّيها.. آية الطَّلاق أو آية حدود اللَّه..

هذه الآية رقمها **229** وتكرَّرت (حدود اللَّه) فيها **4** مرّات!

4 هو ترتيب سورة النّساء و**229** هو تكرار اسم اللَّه في سورة النّساء!

آخر مرّة ترد (حدود اللَّه) جاءت في سورة الطَّلاق وتكرَّرت في الآية الأولى منها!

وهذه هي الآية الأولى من سورة الطَّلاق.. فتأمَّل:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (1) الطَّلاق

دقّق النَّظر.. أحرف (حدود اللَّه) جميعها غير منقوطة..

والحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها **114** حرفًا

114 هو عدد سور القرآن العظيم كما تعلم!

فتأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (حدود اللَّه) في الآية نفسها:

الحرف	تكراره في الآية	ترتيبه الهجائي
ح	5	6
د	11	8
و	12	27
د	11	8
ا	27	1

ل	23	23
ل	23	23
ه	10	26
المجموع	**122**	**122**

تأمَّل هذا التطابق المذهل!

أحرف (حدود اللَّه) تكرَّرت في الآية **122** مرّة

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف (حدود اللَّه) يساوي **122**

ولكن.. لماذا هذا التوافق على العدد **122**؟

وإلى ماذا يشير هذا العدد العجيب وما علاقته بالطَّلاق؟!

لفظ (حدود اللَّه) من **8** أحرف وورد بشأن الطَّلاق **8** مرّات!

والعدد **122** يساوي **114 + 8**

114 هو عدد سور القرآن كما تعلم!

أنت الآن في حضرة الآية الأولى من سورة الطَّلاق..

فانطلق معي إلى آخر آية في سورة النّساء لترى الأعجب:

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (176) النّساء

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (حدود اللَّه) في الآية نفسها:

الحرف	تكراره في الآية	ترتيبه الهجائي
ح	1	6
د	2	8
و	12	27
د	2	8
ا	32	1
ل	31	23
ل	31	23
ه	11	26
المجموع	**122**	**122**

أحرف (حدود اللَّه) تكرَّرت في الآية **122** مرّة

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (حدود اللَّه) يساوي **122**

النتيجة نفسها والدّلالة الرّقميّة ذاتها!

أنت الآن في حضرة الآية الأخيرة من سورة النّساء..

انطلق معي إلى الآية التي ورد فيها لفظ (النّساء) للمرّة الأولى في القرآن:

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

للتأكيد.. هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (النّساء) في القرآن

العجب كلّ العجب أنّ هذه الآية عدد حروفها **122** حرفًا!

سبحانك ربّي! ما هذا الإبداع وما هذا الإتقان!

والآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (النّساء) في الآية:

حرف الألف تكرَّر في هذه الآية 19 مرّة

حرف اللّام تكرَّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف النُّون تكرَّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف السّين تكرَّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف الألف تكرَّر في هذه الآية 19 مرّة

الهمزة (ء) وردت في هذه الآية مرّة واحدة

هذه هي أحرف لفظ (النّساء) تكرَّرت في الآية **65** مرّة!

العجيب أنّ عدد نقاط حروف الآية نفسها **65** نقطة!

65 هو ترتيب سورة الطَّلاق في المصحف كما تعلم!

سبحان من هذا نظم كلامه! سبحانك البديع!

وللعلم.. سورة الطَّلاق يُطلق عليها سورة النّساء الصُغرى!

ولفظ (النّساء) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الطَّلاق!

والطَّلاق هي السُّورة التي ورد لفظ (النّساء) في آيتها الأولى!

العجيب أنّ لفظ (النّساء) ورد في سورة النّساء **12** مرّة..

وسورة الطَّلاق عدد آياتها **12** آية! سبحان اللَّه البديع!

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ (النّساء) في سورة النّساء **= 578**

وهذا العدد العجيب يساوي **289 + 289**

والأمر المذهل حقًّا أنّ **289** هو عدد كلمات سورة الطَّلاق!

سبحانك ربّي ما أعظمك! إبداع لا يدانيه إبداع! إتقان لا نظير له!

مزيدًا من الإتقان..

تأمَّل هاتين الآيتين من سورتي البقرة والحجّ:

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (273) البقرة

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الحجّ

عدد نقاط حروف الآية الأولى **65** نقطة

وعدد نقاط حروف الآية الثانية **65** نقطة

والعجيب أنّ مجموع كلمات الآيتين **65** كلمة!

ومجموع رقمي الآيتين **313** وهذا العدد أوّليّ وترتيبه رقم **65**

أحرف لفظ (القرآن) تكرَّرت في الآية الثانية **65** مرّة

وآيات القرآن التي عدد حروفها **65** حرفًا عددها **65** آية!

ومجموع أرقام هذه الآيات 4420، وهذا العدد **= 65** × 68

أعني آيات القرآن التي عدد حروفها **65** حرفًا!

سبحانك يا بديع! حتّى على مستوى النّقطة!

مزيدًا من الإبداع..

تأمَّل هاتين الآيتين من سورتي آل عمران ويوسف:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ (118) آل عمران

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (76) يوسف

عدد نقاط حروف الآية الأولى **65** نقطة!

عدد نقاط حروف الآية الثانية **65** نقطة!

أحرف لفظ (الطَّلاق) تكرَّرت في الآيتين **144** مرّة!

أحرف لفظ (النّساء) تكرَّرت في الآيتين **144** مرّة!

وكما تعلم فإنّ العدد **144** يساوي **12 × 12**

تأمَّل جيِّدًا العدد **12** مضروبًا في نفسه!

12 هو عدد آيات سورة الطَّلاق!

12 هو تكرار لفظ (النّساء) في سورة النّساء!

12 هو تكرار لفظ (حدود اللّه) في القرآن!

ورد لفظ (النّساء) للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الطَّلاق!

وورد لفظ (حدود اللَّه) للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الطَّلاق!

سبحانك ربّي! أيّ عقل يستطيع أن يستوعب ذلك كلّه!

نتأمَّل فقط ولا نعلّق يا سيِّدي حتى لا نُفسد لغة الأرقام!

الآن.. ننطلق من العدد **12** ونتأمَّل هذه الآيات الثلاث:

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (88) الشُّعراء

يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ (8) المعارج

ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (18) الانفطار

أحرف (حدود اللَّه) تكرَّرت في كلّ آية من هذه الآيات **12** مرّة!

أحرف لفظ (النّساء) تكرَّرت في كلّ آية من هذه الآيات **12** مرّة!

أحرف لفظ (الطَّلاق) تكرَّرت في كلّ آية من هذه الآيات **12** مرّة!

كلّ آية من هذه الآيات الثلاث عدد حروفها **19** حرفًا

مجموع أرقام الآيات الثلاث **114** ويساوي **19 × 6**

الآية الأولى رقمها **88** وجاءت في سورة الشُّعراء السُّورة رقم **26**

وحاصل جمع العددين يساوي **114** وهو عدد سور القرآن!

بديع أنت يا اللَّه! ما أعظمك وما أعجب نظم كلامك!

إنّ دقة نظم كتابك تذهب إلى ما هو أبعد من الكلمة!

تذكّر معي..

ورد لفظ (النّساء) للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية:

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (**222**) البقرة

الآية عدد كلماتها **27** كلمة وعدد حروفها **122** حرفًا

الآية رقمها **222** من سورة البقرة وبالتالي فهي الآية رقم **229** من بداية المصحف!

فهل تعلم أنّ سورة النّساء هي السُّورة الوحيدة التي تكرَّر اسم (اللَّه) فيها **229** مرّة!

سؤال مهم: أين جاء التكرار رقم **229** لاسم (اللَّه) من بداية المصحف؟

لقد جاء في هذه الآية من سورة البقرة أيضًا:

فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (**251**) البقرة

اسم (اللَّه) في الموضع الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم **229** من بداية المصحف!

الأمر العجيب والمذهل أنّ عدد كلمات هذه الآية **27** كلمة وعدد حروفها **122** حرفًا!

لماذا عجيب؟! لأن الآية الأولى أيضًا عدد كلماتها **27** كلمة وعدد حروفها **122** حرفًا!

تطابق مذهل يا سيّدي! سبحانك ربّي! ما أعظمك من بديع!

إليك الملخّص..

سورة النّساء هي السُّورة الوحيدة التي تكرَّر اسم (اللَّه) فيها **229** مرّة

لفظ (النّساء) ورد للمرّة الأولى في الآية رقم **229** من بداية المصحف!

لفظ (النّساء) ورد للمرّة الأولى في آية عدد كلماتها **27** كلمة وعدد حروفها **122** حرفًا

التكرار رقم **229** لاسم (اللَّه) جاء في آية عدد كلماتها **27** كلمة وعدد حروفها **122** حرفًا

أرأيت دقّة هذا النّظام المُحكم على مستوى الآية والكلمة والحرف والنّقطة!

ليتنا ننسى أبصارنا وننظر بعين بصيرتنا إلى هذا الزَّخم الإبداعي الإلهي المدهش!

إنّها شمس الحقيقة المطلقة التي أذن اللَّه لها أن تشرق ليراها أهل هذا الزّمان.. الرَّقمي!

فمن شاء منهم فليؤمن ومن شاء فليكفر.. ومن يكفر فلا يلومنّ إلَّا نفسه!

إليك الأعجب..

هذه هي الآية التي ورد فيها لفظ (النّساء) للمرّة الأولى في القرآن:

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (**222**) البقرة

هذه الآية عدد حروفها **122** حرفًا..

فهل يوجد في سورة النّساء أيّ آية عدد حروفها **122** حرفًا؟

هناك آية وحيدة في سورة النّساء عدد حروفها **122** حرفًا.. تفضَّل:

وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (**100**) النّساء

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف لفظ (النّساء) في الآيتين:

حرف الألف تكرَّر في الآيتين 37 مرّة

حرف اللَّام تكرَّر في الآيتين 27 مرّة

حرف النُّون تكرَّر في الآيتين 15 مرّة

حرف السّين تكرَّر في الآيتين 5 مرّات

حرف الألف تكرَّر في الآيتين 37 مرّة

الهمزة (ء) وردت في الآيتين مرّة واحدة

هذه هي أحرف لفظ (النّساء) تكرَّرت في الآيتين معًا **122** مرّة!

يمكنك أن تلاحظ بسهولة أنّ الفرق بين رقمي الآيتين يساوي **122**

هذه الحقائق الرّقميّة المذهلة والواضحة ما رأيك فيها؟!

هل يستطيع أحد أن ينكّرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

أعيدها للأهميّة..

لفظ (النّساء) ورد للمرّة الأولى في آية رقمها **222** وعدد حروفها **122**

وفي سورة النّساء آية واحدة عدد حروفها **122** حرفًا والآية رقمها **100**

أحرف لفظ (النّساء) تكرَّرت في الآيتين معًا **122** مرّة!

والفرق بين رقمي الآيتين (222 – 100) يساوي **122**

تأمَّل هذه الموازين الربّانية الرّقميّة القرآنيّة المذهلة!

كلّ من يزعم أنّ ذلك كلّه يمكن أن يأتي مصادفة فهو بلا عقل!

تذكّر معي..

سورة النّساء هي السُّورة الوحيدة التي تكرَّر اسم (اللّه) فيها **229** مرّة

لفظ (النّساء) ورد للمرّة الأولى في الآية رقم **229** من بداية المصحف!

الآن تأمَّل الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (الطَّلاق) في القرآن:

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ **(229)** البقرة

وكما هو واضح فإنّ الآية رقمها **229** وليس أيّ رقم آخر!

ولا تنس أنّ سورة الطَّلاق يُطلق عليها سورة النّساء الصُغرى!

وأنّ لفظ (النّساء) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الطَّلاق!

ورد لفظ (النّساء) في القرآن كلّه في **25** آية

والعجيب أنّ **25** هو تكرار اسم (اللّه) في سورة الطَّلاق!

ورد لفظ (النّساء) في سورة النّساء **12** مرّة

وورد لفظ (حدود اللّه) في القرآن **12** مرّة!

والعجيب أنّ سورة الطَّلاق عدد آياتها **12** آية!

وهذه الآية التي أمامك هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (حدود اللّه)!

الآية تبدأ بلفظ (الطَّلاق) وتكرَّر لفظ (حدود اللّه) فيها **4** مرّرت!

الآن تأمَّل المواقع الأربعة التي جاء فيها لفظ (حدود اللَّه) من بداية الآية:

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ **(229)** البقرة

جاء للمرّة الأولى بعد 20 كلمة من بداية الآية

جاء للمرّة الثانية بعد 26 كلمة من بداية الآية

جاء للمرّة الثَّالثة بعد 35 كلمة من بداية الآية

جاء للمرّة الرَّابعة بعد 41 كلمة من بداية الآية

وحاصل جمع (20 + 26 + 35 + 41) يساوي **122**

سبحانك ربّي! تأمَّل كيف عُدنا إلى العدد **122** نفسه!

وتأمَّل المواقع الأربعة التي جاء فيها لفظ (حدود اللَّه) من نهاية الآية:

جاء للمرّة الأولى قبل **3** كلمات من نهاية الآية

وجاء للمرّة الثانية قبل **9** كلمات من نهاية الآية، ويساوي **3 × 3**

وجاء للمرّة الثَّالثة قبل **18** كلمات من نهاية الآية، ويساوي **2 × 3 × 3**

وجاء للمرّة الرَّابعة قبل **24** كلمات من نهاية الآية، ويساوي **8 × 3**

تأمَّل الإلحاح والإصرار على الرّقم **3** فإلى ماذا يشير؟!

إنّه يشير إلى الكلمة رقم **3** في الآية (فَإِمْسَاك)! عجيب!

انتقل إلى الفقرة التالية لتستمع إلى الرّقم **3** وهو يتحدّث إليك

رفقًا بالقوارير..

التفاتة رقميّة رائعة وعجيبة إلى كلمة محوريّة في الآية (فَإِمْسَاك)!

ولكن.. لماذا التركيز عليها؟ لأنّ الطَّلاق هو حالة استثنائية غير محبّبة

الأمر الَّذي يلفتك إليه الرّقم **3** هو الإمساك بمعروف وليس الطَّلاق!

وفي الحديث: (استوصوا بالنّساء خيرًا، فإنّهن عوانٍ عندكم)..

البيت السعيد هو العامر بالأُلفة، القائم على الحب والمودّة

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف لفظ (فإمساك) في الآية نفسها:

الحرف	تكراره في الآية
ف	10
ا	41
م	15
س	3

ا	41
ك	4
المجموع	**114**

هذه هي أحرف (فإمساك) تكرَّرت في الآية **114** مرّة!

وكلمة (فإمساك) لم ترد في القرآن إلَّا مرّة واحدة فقط!

ولكن إلى ماذا يشير العدد **114** هنا؟

قد تقول لي إنّه عدد سور القرآن الحكيم!

عدد سور القرآن **114** سورة صحيح.. ولكن الأمر مختلف هنا!

تأمَّل الآية التالية لهذه الآية مباشرة:

فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (230) البقرة

هذه الآية عدد حروفها **114** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

الآن تأمَّل كلمة (فإمساك) وعلاقتها بمضمون هذه الآية!

لغة الأرقام واضحة هنا وضوح الشَّمس في كبد السماء!

قف وتأمَّل..

هذه هي الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (الطَّلاق) في القرآن:

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (**229**) البقرة

عدد نقاط حروف هذه الآية **85** نقطة!

هذه حقيقة رقميّة واضحة غير خاضعة للنّقاش!

ولكن السُّؤال: ما علاقة الطَّلاق بالعدد **85**؟

إليك الإجابة الحاسمة:

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف اللَّام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الطَّاء ترتيبه الهجائي رقم 16

حرف اللَّام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21

هذه هي أحرف لفظ (الطَّلاق) ومجموع ترتيبها الهجائي **85**

كٓهيعٓصٓ..

ورد لفظ (النّساء) للمرّة الأخيرة في سورة الطَّلاق..

وسورة الطَّلاق يُطلق عليها سورة النّساء الصغرى..

المرأة الوحيدة التي ورد اسمها صريحًا في القرآن هي مريم..

مريم ابنة عمران.. فخر نساء العالمين..

فهل فكّرت يومًا أن تربط ما بين السُّور الثلاث: مريم - النّساء - الطَّلاق؟

إن لم تفعل من قبل فتأمَّل هذه الالتفاتة الرّقميّة الرائعة:

سورة مريم تبدأ بكلمة واحدة فقط: كٓهيعٓصٓ (1) مريم

فتأمَّل إذًا كيف تكرَّرت أحرف (كٓهيعٓصٓ) في سورة الطَّلاق:

الحرف	تكراره في سـورة الطَّلاق
ك	28
هـ	79
ي	75
ع	44
ص	3
المجموع	**229**

يا للعجب! يا للدهشة! ماذا ترى؟!

أحرف (كٓهيعٓصٓ) تكرَّرت في سورة الطَّلاق **229** مرّة!

229 هو بالتمام والكمال تكرار اسم اللّه في سورة النّساء!

229 هو رقم الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (الطَّلاق) في القرآن:

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (**229**) البقرة

ما رأيك في هذه الحقائق الرّقميّة القرآنيّة الواضحة؟

أنت الآن ترى مفهومًا جديدًا للحروف المقطّعة في القرآن..

ولمزيد من الدّهشة والانبهار تأمَّل الآية الأولى من سورة الطَّلاق:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (1) الطَّلاق

تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (كٓهيعٓصٓ) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في ســـورة الطَّلاق
ك	3
هـ	10
ي	11
ع	5
ص	1
المجموع	**30**

سبحانك يا بديع! أدهشتني!

أحرف (كٓهيعٓصٓ) تكرَّرت في الآية الأولى من سورة الطَّلاق **30** مرّة!

إنّها آخر آية في القرآن تكرَّرت أحرف (كٓهيعٓصٓ) فيها **30** مرّة!

30 هو عدد الكلمات التي تجمَّعت فيها الحروف المقطَّعة في القرآن!

30 هو عدد الآيات التي وردت فيها الحروف المقطّعة في القرآن!

الكلمة رقم **30** من بداية المصحف (الٓمٓ) هي أوّل كلمة مقطّعة في القرآن!

أطول هذه الكلمات الثلاثين هي (كٓهيعٓصٓ) وعدد أحرفها **5** أحرف

أقصر سورة تبدأ بالحروف المقطَّعة وهي السَّجدة عدد آياتها **30** آية!

أوّل أحرف (الٓمٓ) في بداية البقرة هو الحرف رقم **144** من بداية المصحف..

وهذا العدد (144) يساوي **114** + **30**

114 هو عدد سور القرآن و**30** هو عدد الكلمات المقطَّعة فيه!

فتأمَّل الآن كيف تكرَّرت أحرف (كٓهيعٓصٓ) في الفاتحة أولى سور القرآن:

الحرف	تكراره في ســـورة الفاتحة
ك	3
هـ	5
ي	14
ع	6
ص	2
المجموع	**30**

هذه هي أحرف (كٓهيعٓصٓ) تكرَّرت في سورة الفاتحة **30** مرّة!

النتيجة نفسها والدّلالة الرّقميّة ذاتها.. أليس كذلك؟!

وما رأيك في الّذين يزعمون بأنّ البسملة ليست آية من الفاتحة؟!

مفهوم جديد للحروف المقطّعة في القرآن يتبلور أمامك الآن!

إليك الأعجب..

تأمّل هذه الآيات الأربع العجيبة:

فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (88) النّساء

أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (185) الأعراف

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114) التّوبة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) الجمعة

الآية الأولى عدد حروفها **88** حرفًا وعدد كلماتها **22** كلمة

الآية الثانية عدد حروفها **88** حرفًا وعدد كلماتها **22** كلمة

الآية الثّالثة عدد حروفها **88** حرفًا وعدد كلماتها **22** كلمة

الآية الرّابعة عدد حروفها **88** حرفًا وعدد كلماتها **22** كلمة

الآيات عددها **4** والآية الأولى جاءت في سورة النّساء السُّورة رقم **4**

الآية الأولى رقمها **88** ومجموع كلمات الآيات الأربع **88** كلمة!

وسورة النّساء عدد آياتها 176 آية، ويساوي **88** + **88**

مجموع أرقام الآيات الأربع 396، ويساوي **99** × **4**

أحرف (حدود اللّه) تكرّرت في الآيات الأربع **218** مرّة!

وأحرف لفظ (الطّلاق) تكرّرت في الآيات الأربع **218** مرّة!

تأمّل يا رعاك اللّه هذه الهندسة الرّقميّة القرآنيّة المُبهرة!

العجب لم ينته بعد! تأمّل هذه الآيات الأربع مرّة أخرى..

الآية الأولى جاءت في سورة النّساء والثانية في الأعراف..

عدد آيات سورة النّساء 176 آية..

فتأمّل إذًا الآية رقم 176 من سورة الأعراف:

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176) الأعراف

أحرف (حدود اللّه) تكرّرت في هذه الآية **85** مرّة!

وأحرف لفظ (الطّلاق) تكرّرت في هذه الآية **85** مرّة!

85 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الطَّلاق)!

85 هو عدد نقاط حروف الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (الطَّلاق)!

تأمَّل يا رعاك اللَّه هذا التناغم الرّقمي العجيب!

إنّ النّظم القرآني رقم وعدد كما أنّه حرف وكلمة!

من يستطيع ذلك غيرك يا بديع! سبحانك ربّي!

تذكّر معي..

أحرف (حدود اللَّه) تكرَّرت في الآيات الأربع السَّابقة **218** مرّة!

وأحرف لفظ (الطَّلاق) تكرَّرت في الآيات الأربع السَّابقة **218** مرّة!

تأمَّل العدد **218** وانطلق منه إلى الآية رقم **218** من بداية المصحف:

سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (211) البقرة

أحرف (حدود اللَّه) تكرَّرت في هذه الآية **41** مرّة!

أحرف لفظ (الطَّلاق) تكرَّرت في هذه الآية **41** مرّة!

انطلق من العدد **41** وتأمَّل الآية رقم **41** من سورة العنكبوت:

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ **(41)** العنكبوت

لفظ (العنكبوت) لم يرد في القرآن كلّه إلَّا في هذه الآية!

العجيب أنّ هذه الآية عدد حروفها **88** حرفًا تحديدًا!

الآية رقمها **41** وأحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في الآية **41** مرّة!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم (اللَّه) ضمن الحروف المقطّعة!

أحرف (حدود اللَّه) تكرَّرت في هذه الآية **54** مرّة..

وأحرف لفظ (الطَّلاق) تكرَّرت في هذه الآية **54** مرّة!

نقاط حروف هذه الآية عددها **53** نقطة..

والحروف غير المنقوطة في الآية عددها **53** حرفًا!

الحروف المكسورة في هذه الآية عددها **10** أحرف!

والحروف المرفوعة في هذه الآية عددها **10** أحرف!

فتأمَّل يا رعاك اللَّه هذا الزَّخم الإبداعي الإلهي المدهش!

سبحان من أبدع لغة الأرقام.. نطقت فأفحمت كلّ مُجَادِل

لا تتوقّف..

انطلق من العدد **41** نفسه وتأمَّل هاتين الآيتين:

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ **(41)** الرُّوم

وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ **(41)** يس

الآية الأولى رقمها **41** والثانية رقمها **41** أيضًا..

أحرف (حدود اللّه) تكرَّرت في الآية الأولى **39** مرّة وتكرَّرت في الثانية **39** مرّة!

أحرف لفظ (الطَّلاق) تكرَّرت في الآية الأولى **22** مرّة وتكرَّرت في الثانية **22** مرّة!

أحرف (حدود اللّه) تكرَّرت في الآيتين **61** مرّة

وأحرف لفظ (الطَّلاق) تكرَّرت في الآيتين **61** مرّة

ومجموع العددين (61 + 61) يساوي **122**

تأمَّل كيف عُدنا إلى العدد **122** نفسه من طريق عجيب!

122 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (حدود اللّه)!

122 هو مجموع تكرار أحرف (حدود اللّه) في الآية الأولى من سورة الطَّلاق!

122 هو مجموع تكرار أحرف (حدود اللّه) في الآية الأخيرة من سورة النّساء!

ولا تنس أنّ سورة الطَّلاق يُطلق عليها سورة النّساء الصُغرى!

حقًّا وصدقًا.. وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا!

لا تتوقّف..

الآية رقم **88** من سورة النّساء عدد حروفها **88** حرفًا..

وسورة النّساء عدد آياتها 176 آية، ويساوي **88 + 88**

انطلق من هذه الحقائق الرّقميّة الواضحة وتأمَّل هذه الآيات الأربع:

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14) آل عمران

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (4) المائدة

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (43) سبأ

سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا (15) الفتح

أحرف لفظ (النّساء) تكرَّرت في الآية الأولى **88** مرّة

أحرف لفظ (النّساء) تكرَّرت في الآية الثانية **88** مرّة

أحرف لفظ (النّساء) تكرَّرت في الآية الثّالثة **88** مرّة

أحرف لفظ (النّساء) تكرَّرت في الآية الرّابعة **88** مرّة

أحرف لفظ (النّساء) تكرَّرت في الآيات الأربع 352 مرّة، ويساوي **88 × 4**

أحرف (حدود اللَّه) تكرَّرت في الآيات الأربع 352 مرّة، ويساوي **88 × 4**

تأمَّل الرّقم **4** وهو ترتيب سورة النّساء مضروبًا في العدد **88**

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في الآيات الأربع **289** مرّة!

289 هو بالتمام والكمال عدد كلمات سورة الطَّلاق!

أحرف لفظ (الطَّلاق) تكرَّرت في الآيات الأربع 396 مرّة، ويساوي **99 × 4**

الآن توقّف قليلًا وأنصت إلى لغة الأرقام:

أحرف لفظ (النّساء) تكرَّرت في الآيات الأربع 352 مرّة، ويساوي **88 × 4**

وأحرف لفظ (الطَّلاق) تكرَّرت في الآيات الأربع 396 مرّة، ويساوي **99 × 4**

تأمَّل العددين **88** و**99** وانطلق إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ4)) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ6)) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ(7)

أحرف لفظ (النّساء) تكرَّرت في سورة الفاتحة **88** مرّة!

وأحرف لفظ (الطَّلاق) تكرَّرت في سورة الفاتحة **99** مرّة!

لا عجب فإنّه كلامك ووحيك ونورك وهُداك يا سيّدي!

لا تتوقّف..

الآية رقم **88** من سورة النّساء عدد حروفها **88** حرفًا..

وسورة النّساء عدد آياتها 176 آية، ويساوي **88 + 88**

انطلق من هذه الحقائق وتأمَّل هاتين الآيتين من سورة النّساء ذاتها:

يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا (108) النّساء

مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (134) النّساء

أحرف (حدود اللَّه) تكرَّرت في الآيتين **88** مرّة

أحرف لفظ (الطَّلاق) تكرَّرت في الآيتين **88** مرّة

أحرف لفظ (النّساء) تكرَّرت في الآيتين **88** مرّة

العجيب أنّ مجموع حروف الآيتين **144** حرفًا!

وكما تعلم فإن العدد 144 يساوي **12 × 12**

تأمَّل العدد **12** مضروبًا في نفسه! فماذا يعني لك؟!

قد تقول إنّه يشير إلى عدد آيات سورة الطَّلاق!

عدد آيات سورة الطَّلاق **12** آية ولكن الأمر مختلف هنا!

انطلق الآن إلى الآية رقم **12** من سورة النّساء نفسها وتأمّل:

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (**12**) النّساء

ما رأيك أنّ عدد كلمات هذه الآية **88** كلمة!

بل هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها **88** كلمة في القرآن كلّه!

والعجيب أنّ هذه الآية الفريدة جاءت في سورة النّساء دون غيرها!

تأمّل جيّدًا الكلمة الثانية في الآية (نِصْف)!

الكلمة الثانية في الآية هي كلمة (نِصْف) وليس أيّ كلمة أخرى!

وسورة النّساء عدد آياتها **176** آية..

والعدد **88** هو بالفعل نصف العدد **176**

وهذه الآية هي الوحيدة التي عدد كلماتها **88** كلمة!

تأمّل لغة الأرقام ومنطقها وفصاحتها!

سبحانك يا اللّه! أبدعت فأدهشت وأبهرت!

أحرف لفظ (الطَّلاق) تكرَّرت في هذه الآية **150** مرّة

وأحرف لفظ (النّساء) تكرَّرت في هذه الآية **150** مرّة

وكما تعلم فإنّ العدد **150** يساوي **25 × 6**

25 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (النّساء)!

25 هو تكرار اسم (اللّه) في سورة الطَّلاق!

الآية وكما هو واضح أمامك رقمها **12**

12 هو تكرار لفظ (النّساء) في سورة النّساء!

12 هو تكرار لفظ (حدود اللّه) في القرآن!

12هو عدد آيات سورة الطَّلاق وهي سورة النّساء الصغرى!

لفظ (النّساء) ورد للمرّة الأخيرة في سورة الطَّلاق

لفظ (حدود اللّه) ورد للمرّة الأخيرة في سورة الطَّلاق

يا لها من مشاهد بديعة في كتاب البديع سبحانه!

قف وتأمّل..

سورة النّساء عدد آياتها 176 آية، ويساوي **88 + 88**

في القرآن آية وحيدة عدد كلماتها **88** كلمة وجاءت في سورة النّساء!

وفي القرآن آية وحيدة رقمها **88** وعدد حروفها **88** وجاءت في سورة النّساء!

الآن اجمع الآيتين لترى الأعجب والأكثر دهشة:

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (12) النّساء

فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (88) النّساء

الآية الأولى هي الوحيدة في القرآن كلّه التي عدد كلماتها **88** كلمة!

والآية الثانية هي الوحيدة في القرآن التي رقمها **88** وعدد حروفها **88**

والأمر العجيب والمدهش أنّ مجموع نقاط حروف الآيتين **176** نقطة!

176هو عدد آيات سورة النّساء، ويساوي **88 + 88**

سبحانك ربّي! قمّة الإبداع! أدهشتنا يا سيّدي ببديع نظمك!

لا تُغادرها..

أعني الآية الوحيدة التي عدد كلماتها **88** كلمة في القرآن:

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (12) النّساء

هذه الآية العجيبة الوحيدة جاءت في سورة النّساء..

ومن بين النّساء هناك امرأة وحيدة جاء ذكرها في القرآن..

نعم.. إنّها مريم ابنة عمران.. أمّ المسيح عليه السّلام..

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم (مريم) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية
م	29
ر	13
ي	17
م	29
المجموع	**88**

سبحانك يا بديع! ما هذه الروعة! ما هذا الإتقان!

أحرف اسم (مريم) تكّرت في الآية **88** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

إنّها الآية الوحيدة التي عدد كلماتها **88** كلمة في القرآن كلّه!

الآية في سورة النّساء ومريم هي المرأة الوحيدة التي ورد اسمها في القرآن!

تأمّل يا رعاك اللّه هذا المنطق الرّقمي القرآني العجيب!

وفي الختام..

انطلق معي إلى الآية الأولى من فاتحة السَّير:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

أحرف (حدود اللّه) تكرَّرت في هذه الآية **14** مرّة

وأحرف لفظ (الطَّلاق) تكرَّرت في الآية نفسها **14** مرّة

انطلق الآن من العدد **14** وتأمَّل هذه الآيات الست:

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ (152) البقرة

فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (78) الأعراف

فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (91) الأعراف

سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ (50) إبراهيم

وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73) يس

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (12) الملك

أحرف (حدود اللّه) تكرَّرت في كلّ آية من هذه الآيات **14** مرّة!

أحرف لفظ (النّساء) تكرَّرت في كلّ آية من هذه الآيات **14** مرّة!

أحرف لفظ (الطَّلاق) تكرَّرت في كلّ آية من هذه الآيات **14** مرّة!

العجيب أنّ مجموع حروف هذه الآيات **196** حرفًا، ويساوي **14 × 14**

مجموع نقاط حروف الآيات الست **114** نقطة!

ومجموع أرقام هذه الآيات **456**، ويساوي **114** × 4

114 هو عدد سور القرآن الّذي لا تنقضي عجائبه!

سبحانك ربّي! قمّة الإبداع وغاية الإتقان يا سيّدي!

سبحانك ربّي! ما أعظمك وما أعجَبَ نظمَ كتابِك!

وحسبي من عظمتك أن يكون هذا القرآن العظيم كلامك..

وحسبي من كلامك اسمك.. أشرف الأسماء في أشرف الكتب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).